تأثير الألعاب الفيديو في شخصيتنا

يكاد عام 2016 أن ينتهي، وأن يفتح عام 2017 أبوابه. نعيش في عصر حيث أصبحت للتقنية أهمية كبيرة في المجتمع. لا يمكن تصوّر الحياة في هذه المرحلة من دون التقنية التي نتمتع بها اليوم. على وجه الخصوص، فإن الحياة ستتغير لولا ألعاب الفيديو. في حين، نعم، قد يتصور المرء أن ألعاب الفيديو لا تبدو هامة مثل الاتصالات، ووسائل الإعلام الاجتماعية، وجميع وسائل الراحة الحديثة اليوم التي نحتاج إليها لحياة أفضل، لكننا أهملنا التفكير في مدى قوة ألعاب الفيديو، وقدرتها على تشكيل ثقافتنا، وتاريخنا، وطريقة حياتنا، أو التأثير بها.

الآثار الإيجابية لألعاب الفيديو

عندما تمارس ألعاب الفيديو، ستمنح دماغك تجربة حقيقية. في العديد منها، تشمل المهارات المطلوبة للفوز على التفكير المجرد والعالي المستوى. ولن يتم تدرس هذه المهارات في المدرسة. بعض المهارات العقلية تتعزز بسبب ألعاب الفيديو:

- حل المشاكل والتحلّي بالمنطق -عندما ممارسة الألعاب مثل "انكريديبيل ماشين"، "أنغري بيردز" أو "كات ذي روب"، تدرب دماغك على التوصل إلى طرق مبتكرة في حل الألغاز وغيرها من المشاكل في رشقات نارية قصيرة.
- تخطيط وإدارة الموارد والخدمات اللوجستية. اللاعب يتعلم إدارة الموارد المحدودة، وتحديد أفضل لاستخدام الموارد، بالطريقة ذاتها كما في الحياة الحقيقية. شحذ هذه المهارة في الألعاب الاستراتيجية مثل "سيم سيتي"، "أيج أو امبايرز"، و"رايلرود تايكوون". والجدير بالذكر، وقد أودت جمعية تنظيم الأمريكية، ورابطة التجارة لمخططي المدن وماكسيس، مخترع اللعبة، أن سيم سيتي ألهمت الكثير من اللاعبين لاتخاذ مهنة في مجال التخطيط الحضري والهندسة المعمارية.
- تعدد المهام، وتتبع في وقت واحد من العديد من متغيرات التحول وإدارة أهداف متعددة. في الألعاب الاستراتيجية، على سبيل المثال، مع تطوير المدينة، قد تظهر مفاجأة غير متوقعة مثل ظهور عدو. هذا يفرض على اللاعب أن يكون مرناً وأن يغير

التكتيكات بسرعة.

- التنسيق بين اليد والعين، الحركية الدقيقة والمهارات المكانية. في ألعاب الرماية، الشخصية قد تركض وتطلق النار في الوقت نفسه. يتطلب ذلك من اللاعب تتبع تموضع الشخصية.